[301] عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن صالح بن عقبة (1) عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما هلك أبو بكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال له: يا أمير المؤمنين إني رجل من اليهود، وأنا علامتهم وقد أردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتني عنها أسلمت، قال: وما هي ؟ فقال ثلاث: وثلاث وواحدة، فإن شئت سألتك وإن كان في قومك أحد أعلم منك فأرشدني إليه، فقال: عليك بذلك الشاب (يعني علي بن أبي طالب عليه السلام) فأتى عليا عليه السلام فقال له: لم قلت: ثلاث وثلاث وواحدة، ألا قلت: سبعا ؟ قال: (أنا إذا جاهل إنك) إن لم تجبني في الثلاث اكتفيت، قال: فإن أجبتك تسلم ؟ قال: نعم، قال: سل، فقال: أسألك عن أول حجر وضع على وجه الارض وأول عين نبعت على وجه الارض، وأول شجرة نبتت على وجه الارض، فقال عليه السلام: يا يهودي أنتم تقولون: (إن) أول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم بل هو الحجر الذي نزل به آدم عليه السلام من الجنة، قال: صدقت وا إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام قال: وأنتم تقولون: إن أول عين نبعت على وجه الارض العين التى نبعت ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي التي شرب منها الخضر وليس يشرب منها أحد إلا حيي، قال: صدقت وا إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام، قال: وأنتم تقولون: إن أول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتونة وكذبتم وهي العجوة نزل بها آدم عليه السلام من الجنة، قال: صدقت وا إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام. قال: فالثلاث الاخرى ؟ قال: كم لهذه الامة من إمام هدى، لا يضرهم من خالفهم ؟ قال: اثنا عشر إماما، قال: صدقت وا إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام، قال: وأين يسكن نبيكم من الجنة، قال: في أعلاها درجة وأشرافها مكانا في جنات عدن، قال: صدقت وا إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام قال: فمن ينزل معه في منزله ؟ قال: اثنا عشر إماما. قال: صدقت وا إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام.

_____

(1) هو صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبى ربيحة: قال العلامة في (صه). كذاب غال لا يلتفت إليه. (*)

_____